14 أكتوبر
Email:14october@14october.com
الإثنين - 9 يونيو
2014م العدد 16089
4
www.14october.com

وسط تأييد شعبي كبير السيسي يتسلم السلطة في مصر رسميا

القاهرة/ وكالات

للمرة الأولى في تاريخ مصر، يجري تسلم وتسليم السلطة بين رئيسين للجمهورية، حيث أدى الرئيس المصري المنتخب، عبدالفتاح السيسي، امس الأحد، اليمين الدستورية رئيساً للجمهورية، وذلك بمقر المحكمة الدستورية العليا بحضور أعضاء الجمعية العامة بالمحكمة، برئاسة المستشار أنور العاصي، رئيس المحكمة الدستورية العليا بالإنابة، وكذلك بحضور الرئيس المؤقت المستشار عدلي منصور المنتهية ولايته، بينما تبدأ احتفالات التنصيب في المساء بقصر القبة بحضور عدد كبير من رؤساء الدول العربية والأجنبية.

وقال السيسي في القسم: "أقسم بالله العظيم أن أحترم الدستور والقانون، وأن أرعى مصالح الوطن، وأحافظ على سلامة أراضيه".

وكانت المراسيم قد استهلت بالسلام الجمهوري المصري، تبعته تلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم كلمة قصيرة للمستشار ماهر سامي، نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا، ثم كلمة للمستشار أنور العاصي، رئيس المحكمة الدستورية بالإنابة، تلتها تلاوة الرئيس الجديد للقسم، إيذاناً بتسلمه سلطات رئاسة الجمهورية.

وتلقى السيسي بعد ذلك التهنئة من الحضور قبل أن يتوجه برفقة المستشار عدلي منصور إلى قصر الاتحادية بحي مصر الجديدة لحفل التسلم والتسليم، حيث يوقع السيسي على وثيقة تسلم السلطة.

وبالإضافة إلى أعضاء المحكمة الدستورية العليا والمستشار عدلي منصور، أدى السيسي القسم بحضور رئيس الوزراء إبراهيم محلب وأعضاء حكومته، وشيخ الأزهر أحمد الطيب، وبابا الأقباط تواضروس الثاني، والعديد من الشخصيات العامة والسياسية، يتقدمهم نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدولة العربية، وعمرو موسى رئيس لجنة الخمسين.

يأتي هذا بينما شددت أجهزة الأمن على التصدي بكل قوة لأي محاولات لإفساد مراسيم التنصيب، فيما توالى وصول الوفود الدولية والعربية إلى قصر الاتحادية لحضور مراسيم التسليم والتسلم.

واستكمالاً لتأمين الاحتفال بتنصيب الرئيس الجديد، أغلق الأمن المصري مداخل ميدان التحرير، ونشرت المدرعات وطوقت المداخل الحيوية بالأسلاك الشائكة، كما نصبت بوابات إلكترونية على مداخل الميدان من اتجاهي عبدالمنعم رياض وطلعت حرب لتفتيش الوافدين للاحتفال بتنصيب الرئيس الجديد.

يذكر أن السيسي حقق فوزاً كاسحاً في الانتخابات التي أجريت في أواخر مايو الماضي وحصد 96.91 % من الأصوات الصحيحة مقابل نحو 3 % فقط لمنافسه الوحيد السياسي اليساري حمدين صباحي.

أداء الرئيس المنتخب للقسم ليس الأول من نوعه، فضمن تاريخه العسكري السابق، أدى عبدالفتاح السيسي أول قسم له عام 1977 بعد تخرجه من الكلية الحربية.

ومنذ وصوله إلى أعلى منصب في وزارة الدفاع، أدى السيسي القسم ثلاث مرات: القسم الأول كان أمام الرئيس السابق محمد مرسي في أغسطس 2012، أما القسم الثاني فكان أمام الرئيس المؤقت عدلي منصور في يوليو 2013 بعد الإطاحة بمرسي، أما القسم الثالث فكان أيضاً وزيراً للدفاع ضمن الحكومة الحالية برئاسة إبراهيم محلب في مارس 2014، ليكون قسمه رئيساً للجمهورية هو الخامس في تاريخه.

(17) قتيلا بتفجيرين استهدفا مقرا حزبيا كرديا في محافظة "ديالى" العراقية

بغداد / متابعات :

أفاد مصدر طبي في محافظة ديالى شرق العراق بأن 17 شخصا قتلوا، وجرح 65 آخرون، بانفجار مزدوج استهدف، أمس الأحد، مقر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يتزعمه الرئيس العراقي، جلال الطالباني، في بلدة جلولا شمال بعقوبة مركز المحافظة.

وقال مصدر أمني في ديالى إن "مقر تنظيمات حزب الطالباني ومقر قوات اسايش (الأمن الكردي) المجاور له في جلولا، تعرضا لهجوم بسيارة ملغمة، تلاها تفجير انتحاري بحزام ناسف اخترق مقر الحزب الكردي، وسبب الهجومان تدمير عدد من المنازل واحتراق عدد من السيارات".

وذكر مصدر طبي في مستشفى جلولا أن "الحصيلة قابلة للزيادة نتيجة لشدة الانفجارين اللذين استهدفا المقرين، والإصابات البليغة التي لحقت بالجرحى".

ولم تتبن أية جهة الهجوم المزدوج حتى اللحظة.

يذكر أن محافظة ديالى تشهد بين فترة وأخرى هجمات مسلحة ينفذها عناصر تنظيم "داعش" الإرهابي، تستهدف المقار الأمنية والتجمعات المدنية.

وتقع محافظة ديالى، وعاصمتها بعقوبة، بالجهة الشمالية الشرقية من العراق، وتبعد عن العاصمة بغداد 57 كلم من ناحية الشمال، ومكوناتها القومية هي من العرب والكرد والتركمان.

ويشكل العرب أغلب سكان المحافظة الذين يتجاوزون 1.2 مليون نسمة، كما يسكنها كل من الكرد والتركمان، خاصة في بعض المناطق الشمالية من المحافظة في مندلي وخانقين وجلولا ذات الأغلبية الكردية

رئيس الوزراء الليبي: مكافحة الإرهاب لا تكون بقصف المدن

طرابلس / متابعات :

دعا رئيس الوزراء الليبي أحمد معيتيق إلى سحب جميع المظاهر المسلحة في البلاد، مؤكدا في الوقت نفسه أن مكافحة الإرهاب لا تتم بقصف المدن، وطالب بتشكيل حكومة إنقاذ وطني.

وأكد في مؤتمر صحفي على ضرورة سحب مظاهر التسلح من بنغازي وطرابلس مبديا استعداده للتعاون مع الجميع لجعل ليبيا دولة قوية مترابطة وللعبور نحو مرحلة البرلمان القادم، وفق ما نقله مراسل الجزيرة في طرابلس محمود عبد الواحد.

لكن معيتيق أكد في الوقت نفسه أن الإرهاب لا يكافح بإرسال الصواريخ إلى الآمنين وإنما ضمن برنامج وخطة بمساندة كل الأطراف، في إشارة إلى الحملة العسكرية التي يقودها اللواء المتقاعد خليفة حفتر ضد ما وصفها بمجموعات "متطرفة"، خصوصا في بنغازي.

وشدد على أنه لا يجوز لأي أحد أن يدعي محاربة الإرهاب باسم مؤسسات الدولة وإنما الدولة هي التي تقوم بذلك.

كما دعا إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني في ليبيا، تكون مهمتها إنقاذ البلاد من الأجواء التي تعيشها هذه الأيام. وطالب بأن تضم حكومة الإنقاذ الوطني كل الفرقاء السياسيين وتدعو للحوار والتهدئة ولم شمل الليبيين.

ومن المقرر أن تبت المحكمة العليا في ليبيا اليوم الاثنين حول شرعية انتخاب معيتيق في البرلمان التي طعن فيها عدد من النواب وفق مصدر في المحكمة.

منظمات دولية تطالب بنهج جديد لإغاثة السوريين

نيودلهي / متابعات :

التقى وزير الخارجية الصيني وانغ يي نظيرته الهندية شوشما ساراج في نيودلهي أمس الأحد، في أول محادثات بين البلدين -اللذين يشهدان حالة من التوتر المستمر بشأن الحدود- منذ فوز القومي الهندوسي نارندرا مودي بمنصب رئاسة الوزراء في الهند.

وقال الوزير الصيني إن زيارته التي تستمر يومين بصفته مبعوثا خاصا للرئيس شي جينبينغ، تهدف إلى "تعزيز الصداقة القائمة والبحث في المزيد من التعاون" بين البلدين.

وأضاف وانغ في مقابلة مع صحيفة هيندو أمس أن "الصين مستعدة للعمل مع أصدقائنا الهنود من أجل مستقبل أفضل لشراكتنا الإستراتيجية والتعاونية".

وأشار إلى أن الرئيس شي جينبينغ وافق على دعوة من مودي لزيارة الهند، ولا سيما أن الزيارة الأخيرة لرئيس صيني هي التي قام بها هو جينتاو عام 2012.

من جانبه، قال الناطق باسم الخارجية الهندية سيد أكبر الدين إن وانغ جاء "للحديث إلى قيادتنا" وسيلتقي مودي غدا الاثنين.

ووصفت أسوشيتد برس الزيارة بأنها مؤشر على تحسين العلاقات الثنائية بعد عقود من التوتر والجدل الحدودي الذي أذكى حربا قصيرة عام 1962.

الحكومة الصومالية تعلن انشقاق زعيم حرب عن المتمردين الشباب

مقديشو / متابعات :

اكدت الحكومة الصومالية انشقاق زعيم حرب صومالي مهم هو محمد سعيد اتوم عن حركة الشباب الاسلامية المتمردة بعدما كان متحالفا معها.

ومحمد سعيد اتوم، الذي فرضت عليه الامم المتحدة عقوبات لضلوعه في "اعمال خطف وقرصنة وارهاب"، كان حليفا قريبا للاسلاميين الشباب المرتبطين بالقاعدة، والذين يشنون هجمات مسلحة تصل الى قلب العاصمة مقديشو.

واورد بيان للحكومة الصومالية ان اتوم اعلن انشقاقه عن الشباب، متهمًا زعيمهم احمد عبدي غودان بالعمل "لحساب الخارج". ولم يدل اتوم بتصريحات مباشرة تؤكد انشقاقه، لكن البيان الحكومي نقل عنه انه قرر معالجة القضايا السياسية والدينية "بسبل سلمية".

ونشط اتوم لوقت طويل ومثله المتمردون الاسلاميون انطلاقا من جبال غوليس في منطقة بونتلاند التي تتمتع بحكم ذاتي والواقعة في شمال شرق الصومال، في اعلى القرن الافريقي. واضافت الحكومة ان اتوم يعتبر ان "الاسلام هو دين تسامح (...) في حين ان الشباب يقتلون عمدا صوماليين مسلمين".

واوضحت انها "عرضت دائمًا" على المتمردين امكان "العودة عن اخطائهم" عبر السماح لهم "باعادة الاندماج في المجتمع الصومالي مع ضمان امنهم".

ويأتي هذا الاعلان بعد اعتقال عشرات الصوماليين في الايام الاخيرة يشتبه في انهم عناصر من الشباب تسللوا الى مقديشو بهدف ارتكاب اعتداءات. وقد تمت هذه العملية بالتعاون بين القوات الحكومية والقوة الافريقية.

الرجل بوتين.. المرأة هيلاري

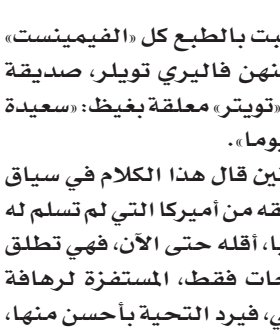

› مشاري الزايدي

يبدو أن دخول المرأة عالم السياسة والحكم مثير لغيرة الرجال من هواة الحكم المنفرد، خاصة إذا كانت هذه المرأة السياسية في موقع مخاصم لسياسة واتجاه الحاكم الرجل.

إمبراطور روسيا الجديدة، فلاديمير بوتين، وفي لحظة سياسية ذكورية عارمة، سخر من تعليقات وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون، حول توصيفها لطبيعة سياسات عمل «الكنغ» بوتين.

الرئيس الروسي قال في مقابلة مع إذاعة «أوروبا 1» وتلفزيون «تي إف 1» الفرنسيين إنه «من الأفضل عدم مجادلة النساء. وقد جاء كلام بوتين ردا على سؤال حول وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، هيلاري كلينتون، التي شبّهت سياسته في أوكرانيا بتصرفات الزعيم النازي أدولف هتلر. وتابع بوتين: «السيدة كلينتون لم تكن يوما رءوفة في تصريحاتها، ورغم ذلك كنا نلتقي دائما، ونجري محادثات ودية.. وأعتقد أنه حتى في هذه الحالة يمكننا الوصول إلى اتفاق. فالناس يدفعون الحدود بعيدا ليس لأنهم أقوياء بل لأنهم ضعفاء. ولكن ربما الضعف ليس أسوأ صفات المرأة».

تصريحات بوتين أغضبت بالطبع كل «الفيمينست» وكل نساء التمكين، ومنهن فاليري تويلر، صديقة هولاند السابقة وكتبت بـ«تويتر» معلقة بغيظ: «سعيدة لأنني لم أصافح بوتين يوما».

المؤكد أن فلاديمير بوتين قال هذا الكلام في سياق التنفيس عن غضبه وحنقه من أميركا التي لم تسلم له «ابتلاعه» للقرم وأوكرانيا، أقله حتى الآن، فهي تطلق التصريحات، التصريحات فقط، المستفزة لرهافة ومشاعر القيصر الروسي، فيرد التحية بأحسن منها، عبر مناكفة «حريم السلطان» في أميركا.

نقول المؤكد؛ لأن ضعف النساء السياسيات الذي عوّل عليه فلاديمير ليس صحيحا، بل هن قاسيات وحازمات ومغيرات لمجرى التاريخ.

يكفي في بلاد الثلج، ومرابع القياصرة الروس، أن يتذكر عاشق الأمة الروسية، بوتين، تاريخ واحدة من أعظم وأقوى من حكم الإمبراطورية الروسية، وبلاد المسقوف. وهي الإمبراطورة كاترين الثانية التي توفيت 1796، وحكمت 34 عاما، إمبراطورة روسيا الـ12، التي رسمت كثيرا من أمجاد روسيا في الداخل والخارج.

وفي بريطانيا، رحم أميركا الأول، يكفي أن نتذكر فقط ملكتين غيرتا تاريخ العالم كله، وهما فيكتوريا، التي حكمت نحو 60 عاما، وسمي عصر كامل باسمها، العصر الفيكتوري، وقبلها «الملكة العذراء» إليزابيث الأولى التي توفيت عام 1603 ملكة العصر الذهبي، وابنة هنري الثامن الذي غير هوية وكنيسة بريطانيا. ويكفي، في العصر الحديث، تذكر المرأة الحديدية، مارغريت تاتشر، وملكة بريطانيا الحالية إليزابيث الثانية. وفي ألمانيا، ذات التاريخ الحافل مع روسيا، لدينا المستشارة الحديدية أنجيلا ميركل.

لن نتحدث عن ملكات وزعيمات في المشرق العربي والمشرق الأقصى، في القديم والحديث، فهذا لا يشد انتباه ولا إعجاب ملك روسيا الحامي للكنيسة الأرثوذكسية، والأمة السلافية. هذا الخطاب الروسي الذكوري يعبر عن خفايا الشعور الحاكم في هذه اللحظة. إنها روسيا التي يلعب زعيمها الجودو، يسبح في الثلج، ويرأف بالنساء المثرثرات في السياسة.

(12) ألف مقاتل أجنبي يتدربون بسوريا

ذكر تقرير صادر عن مركز الأبحاث الأمريكي «صوفان جروب» أن 12 ألف مقاتل أجنبي من 81 دولة مختلفة يتلقون تدريبات على القتال في سوريا.

وقال التقرير - الذي نشرته صحيفة «وورلد تريبيون» الأمريكية - إن الغرب يواجه التداعيات السلبية لمقاتلي تنظيم «القاعدة» الأجانب المتواجدين في سوريا، محذرا من أنه يمكن لتنظيم القاعدة استخدام الآلاف من المقاتلين الأجانب في سوريا لمهاجمة الغرب.

وأكد ريتشارد باريت معد تقرير «المقاتلون الأجانب في سوريا» وهو نائب رئيس المركز أن أكثر من 12 ألف مقاتل أجنبي من 81 دولة يحاربون في سوريا منذ عام 2011، مشيرا إلى أن 3000 من هؤلاء المقاتلين الأجانب من الغرب، ويعتنق غالبيتهم الإسلام، وينتمي الكثير منهم إلى «القاعدة»،في أن هناك 1500 مقاتل من المغرب.

وقال: إن الحرب في سوريا حاضنة لجيل جديد من الإرهابيين، مشيرا إلى أن أكبر الجماعات التي تجند الأجانب هم أحرار الشام، وجماعة الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام وجبهة النصرة.

وأضاف باريت أن تنظيم «داعش» بقيادة أبو بكر البغدادي، هو من شن هجمات على تركيا خلال العام الجاري، موضحا أن هذا التنظيم يعتبر في وضع أفضل مما كان عليه في أي وقت منذ عام 2001، ويمكنه الآن التوسع خارج الشام، وأن الهدف الأكثر احتمالاً هو العراق، على حد قوله.

انتقاد لإغلاق أوباما معتقل «جوانتانامو»

انتقدت صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية سياسة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لاغلاق معتقل جوانتانامو وطالبت الكونجرس بتشكيل لجنة منتقاة للتحقيق في سبب تفريغ هذا المعتقل من أخطر المعتقلين به وضمان عدم تكرار ذلك.

كما طالبت الكونجرس أيضا بدراسة سبب وصف الإدارة الأمريكية الان لزعماء تنظيم

ارهابي تتناقض أساليبهم مع «قوانين واعراف الحرب» بأنهم أسرى حرب، كما ينبغي عليه ضمان ألا يقبل اي مساومة لا على القانون ولا الأمن القومي لمجرد الوفاء بوعد متهور بذل اثناء حملة انتخابية.

وأشارت الصحيفة الى أن اوباما وقع أمرا تنفيذيا يوم 22 يناير 2009 يقضي بإغلاق مراكز الاعتقال في خليج جوانتانامو بحلول نهاية ذلك العام ونوهت باستمرار معارضة الحزبين الديمقراطي والجمهوري لغلق جوانتانامو بعد مرور أكثر من خمس سنوات على صدور هذا الامر.

وأشارت الصحيفة- في تعليق على مبادلة جندي امريكي بعناصر من طالبان نشر على موقعها الإلكتروني أمس الأول- إلى أن الإدارة الأمريكية ترفض علنا «التفاوض مع الإرهابيين» منذ عقود لأغراض واضحة منها إن المقايضة مع الإرهابيين تمثل حافزا للنشاط الإرهابي. ومع ذلك، يحتفل هؤلاء الذين أدانوا الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريجان لتجاهله هذه السياسة الان بمبادلة خمسة من القادة الإرهابيين سيئي السمعة بهارب من الجيش.

ولفتت الصحيفة إلى أن القادة الإرهابيين الخمسة الذي تم مبادلتهم مع السرجنت بوي برجدال كانوا من بين أكثر المعتقلين خطورة في خليج جوانتانامو.

وأضافت أن شبكة «حقاني» المتحالفة مع «طالبان» اختطفت صحفيين وشنت هجمات دموية على أهداف مدنية، من بينها فنادق ونشرت انتحاريين كانوا السبب في مقتل المئات إضافة إلى ذلك مهاجمة عسكريين ودبلوماسيين امريكيين، من بينها هجوم على السفارة الأمريكية في العاصمة الأفغانية كابول يوم 12 سبتمبر 2011.

وأوضحت الصحيفة أنه بدلا من مناقشة ميزات التفاوض مع الإرهابيين، رفضت الإدارة بصورة غريبة الاعتراف بأنها قامت بذلك. ووصف وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاجل والمتحدث باسم البيت الأبيض السابق جاي كارني عملية التبادل التي توسطتها قطر بأنها عملية «تبادل أسرى حرب». وفي السياق ذاته، أكدت مستشارة الأمن القومي سوزان رايس أن «تبادل الأسرى» حافظ على «التزام (أمريكا) المقدس» بعدم ترك أي جندي وراءها في أرض المعركة. وأعربت الصحيفة عن أمنيتها أن يمتد هذا الالتزام إلى بنغازي أو وزارة شؤون المحاربين القدامى.

عباس لقن إسرائيل درسا دبلوماسيا

ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية في مقالها الافتتاحي أمس الأحد، أنه في الوقت الذي دأبت فيه إسرائيل على شجب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لقن هو الجميع درسا، فقد شكل حكومة وحدة فلسطينية مع حماس ومازال يقترب من الحصول على اعتراف عالمي أكثر من أي رئيس فلسطيني سبقه.

وقالت الصحيفة: إنه ما من شك في أن أي رئيس فلسطيني لم يتعرض إلى هذا القدر من الانتقادات من إسرائيل مثل محمود عباس فقد انهالت عليه الانتقادات الإسرائيلية التي وصفته تارة بأنه زعيم «مقاطعة» وأنه ضعيف وأنه لا يحكم حتى نصف شعبه ولا يتمتع بالكاريزما وغير قادر على توصيل السلع لشعبه لكنه ومع مرور الوقت فقد اتخذ قرارا بنبذ العنف والتزم به سنوات.

وقالت الصحيفة: إن عباس رفض مبادرة السلام التي طرحها إيهود أولمرت ولم يتحرك قيد أنملة صوب جون كيري وشكل حكومة الوحدة مع حماس وفي الوقت نفسه واصل الاقتراب من الاعتراف الدولي أكثر من أي رئيس فلسطيني سبقه.